جـامعـة الشـارقـة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلـة جامعـة الشـارقة للعلـوم الإنسـانيـة والاجتمـاعيـة

مجـلـة عـلـمية محكمـة

المجلد 23، العدد 1
رمضان 1447هـ / مارس 2026م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

مارس 2026م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 23 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/23/1/11

اتجاهات طلبة جامعة فيلادلفيا نحو المشاركة في الانتخابات النيابية: دراسة ميدانية

موفق محمد أبو حمود [1]

تاريخ الإستلام: 17-07-2024 **تاريخ القبول: 18-11-2024**

ملخّص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة فيلادلفيا نحو المشاركة في الانتخابات النيابية وإسهاماتهم فيها، والتعرف إلى أهم الأسباب التي تحول دون مشاركتهم فيها. ولبلوغ هذا الهدف وُزِّعَت استبانة على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغ عددها (410) طلاب وطالبات من مختلف التخصصات الأكاديمية

وتتجلى أهمية الدراسة كونها تأتي قبل إجراء الانتخابات النيابية الأردنية لعام 2024 لتعزيز وعي أفراد عينة الدراسة بأهمية المشاركة في الانتخابات. باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، أظهرت النتائج بأن أغلب المستجيبين يدركون بأن الانتماءات العشائرية والقبلية تؤثر سلباً في الانتخابات النيابية.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو المشاركة الانتخابية. وتبين النتائج أن مدى مشاركة طلبة الجامعات في الانتخابات النيابية ما زالت تتسم بالضعف، على الرغم من إدراك المشاركين في الدراسة بأهمية المشاركة في الانتخابات. وأوصت الدراسة بضرورة العمل الجاد على ترسيخ مفهوم المواطنة بأبعاده القانونية والسياسية، وما يحمله من حقوق وواجبات، ودون تمييز بين المواطنين على أسس أو اعتبارات عشائرية أو مناطقية أو عرقية، والالتزام بهذا المعيار في علاقة الدولة ومؤسساتها بالمواطنين؛ لأن ذلك من شأنه تعزيز عملية المشاركة السياسية الحقيقية للمواطن الأردني

الكلمات الدّالّة: المشاركة السياسية، الاتجاهات، قانون الانتخاب، الناخب.

(1) كلية الآداب والعلوم التربوية - جامعة فيلادلفيا (البلقاء - الأردن)

mabuhammoud@hotmail.com

المقدمة:

يتجلى تناول موضوع المشاركة في الانتخابات النيابية لتأكيد أهمية زيادة مشاركة المواطنين في العمليات الانتخابية وضرورتها، وخاصة في ظل تقلص أو تراجع نسب مشاركة المواطنين في الاقتراع. وفي إطار سعي الدولة الأردنية نحو توسيع قاعدة المشاركة السياسية الحقيقية الفاعلة للمواطنين في اتخاذ القرارات وتعزيزها، ولترسيخ المسار أو النهج الديمقراطي، وفكرة المواطنة الحقّة، أقرت (أي الدولة الأردنية) حزمة من الإصلاحات السياسية لعام 2022 (التعديلات الدستورية لعام 2022، وقانون الانتخاب الأردني لعام 2022، وقانون الأحزاب السياسية الأردني لعام 2022، وقانون الإدارة المحلية لعام 2022)

وتؤكد أغلب الأدبيات السياسية أن المشاركة الانتخابية تُعدّ حقاً مدنياً ودستورياً للمواطن، ومن أهم الركائز الأساسية لبناء الديمقراطية وممارستها وترسيخها، ومن أهم الآليات المعززة لقضية المشاركة السياسية بوصفها تعكس السلوك السياسي لمشاركة المواطنين في إدارة شؤون الدولة والحكم بطريقة غير مباشرة، ومؤشراً مهماً على قياس التنمية السياسية، ودرجة التحول الديمقراطي. فبناء الديمقراطية والحفاظ عليها يعتمد على تحصيل الدعم الشعبي أو الإرادة الشعبية عبر المشاركة في الانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة، ومن خلال وجود مجلس نيابي قادر على تشريع القوانين ومراقبة الحكومة ومحاسبتها على أعمالها (عبدالقادر حمزة، 2021، صفحة 46؛ أحمد، 2016، الصفحات 2-3)

تتعدد الاتجاهات والرؤى النظرية في تناولها موضوع المشاركة السياسية تحليلاً وتفسيراً، واعتمدت الدراسة على نظرية التحديث ومفهوم التنمية السياسية، وتفترض نظرية التحديث، أن الدول النامية تعيش مرحلة انتقالية بين التقليدية والحداثة، فهي دول لم تصل بعد إلى مرحلة النضج السياسي، ولم تتهيأ فيها الظروف لقيام نظام ديمقراطي يقوم على المنافسة السياسية بين تنظيمات سياسية مؤسسية. كما أنها دول تتدنى فيها المشاركة السياسية للأفراد. لذلك يقع على عاتق الحكومات دور مهم يتمثل في زيادة مشاركة الأفراد في العملية السياسية، ورفع مستواه درجة الوعي السياسي لديهم (السين و عنبتاوي، 2019، صفحة 420)

تتناول الدراسة اتجاهات طلبة جامعة فيلادلفيا نحو المشاركة في الانتخابات النيابية، بوصفها الصورة أو الشكل الأكثر انتشاراً للمشاركة السياسية في مجتمعاتنا العربية. فعلى الرغم من التحولات والتغييرات والإصلاحات المستمرة التي جرت في الأردن منذ العام 2011 لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية للمواطن الأردني، إلّا أنها ما زالت عاجزة عن ذلك، وهذا ما تؤكده الأرقام والنسب الحكومية للمشاركة في الانتخابات النيابية، وما تشير إليه المعطيات والتقارير والدراسات واستطلاعات الرأي الخاصة بالمشاركة الانتخابية إلى تراجعها بشكل مقلق. فسجلت نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية لعام 2020 (29.9%) مقارنة مع (36%) في انتخابات 2016، وأصبحت نسبة الذين لم يمارسوا حقهم الانتخابي أكثر من (70%) عام 2020 مقارنة مع (64%) عام 2016[1] (العزام،عبدالباسط و الشرعة، 2022، صفحة 266)

(1) للمزيد حول النسب المئوية وأعداد الناخبين والمقترعين والدوائر الانتخابية، انظر: التقارير التفصيلية للانتخابات النيابية لعامي 2016، و2020 للهيئة المستقلة للانتخابات على موقعها الإلكتروني:jo.jec.www

وفي هذا المقام لا بد من التنويه إلى أن المشاركة الانتخابية في المجتمعات الديمقراطية تخضع لنسق من التأثيرات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية الأيديولوجية والثقافية التي ترسم حدودها وأبعادها. ومن أبرز العوامل التي أسهمت في تراجع أو انخفاض نسب مشاركة المواطنين في الانتخابات النيابية:

- عدم ثقة المواطن الأردني بمجلس النواب، ففقط (23%) من الشباب الأردني يثقون بمجلس النواب الأردني (مركز الدراسات الاستراتيجية، حكومة الدكتور بشر الخصاونة بعد مرور عامين ونصف على تشكيلها، 2023، صفحة 5)؛ أي: إنّ المزاج العام أصبح لا يرى في مجلس النواب مدخلاً حقيقياً في صنع السياسيات العامة أو في الإصلاح السياسي، أو حتى في التعبير عن مصالح الشعب ومطالبه واحتياجاته، كما أن مجلس النواب الأردني من وجهة نظر أغلب المواطنين الأردنيين تحول إلى مجرد أداة توظفها الحكومة لتمرير قراراتها السياسية وقوانينها، بدلاً من أن يكون له دور مهم في عملية بلورة وترجمة المشكلات والأزمات التي يعاني منها المجتمع في شكل مطالب تعرض على الحكومة، مما أسهم في تفاقم أزمة ثقة المواطنين بمجلس النواب.

- تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لأغلب المواطنين الأردنيين، فعلى الرغم من السياسيات والإجراءات والإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها الحكومات الأردنية المتعاقبة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، إلا أنها لم تسهم في تقليل نسب البطالة والفقر، وفي تحسين الوضع المعيشي للمواطن الأردني.

- التعديلات والتغييرات على قوانين الانتخاب الأردني (الصوت الواحد، والقائمة المفتوحة، والقائمة الوطنية، والقائمة الوهمية، والقوائم النسبية المفتوحة) أسهمت في تعزيز دور العشيرة السياسي، أي تعزيز دور التكوينات الاجتماعية التقليدية في المشاركة الانتخابية (العواملة رعد عبدالكريم، 2020). فعملية التصويت في أغلب الدول العربية لا تجري على أساس الانتماء السياسي والفكري، أو تقوم على برامج انتخابية واضحة المعالم والاتجاهات، بل غالباً ما تستند على الانتماءات الاجتماعية التقليدية كالانتماء للعشيرة والقبيلة والعائلة والطائفة والدين، وهذا يعني تحول الممارسة أو المشاركة الانتخابية إلى عملية عبثية شكلية تفرضها القيم التقليدية المضادة للقيم والمبادئ الديمقراطية، والنتيجة لذلك هي تراجع اتجاهات المواطنين وقيمهم وسلوكاتهم نحو الشأن السياسي والمشاركة في الانتخابات النيابية، وغياب الاندماج والتكامل الوطني، وتفاقم أزمة ثقة المواطنين الأردنيين بالحكومات الأردنية المتعاقبة، وبوعودها الإصلاحية (الربيحات، صبري، 2021) (القطاطشة و العدوان، 2004، الصفحات 65-62).

- ضعف الثقافة السياسية الانتخابية ذات الطابع الديمقراطي، وقد نتج عن ذلك تراجع ثقافة الحوار والتسامح، وتبادل الأفكار والآراء داخل المجتمع، وخاصة في ظل تراجع حيز تأثير الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، ووسائل

الإعلام، والمؤسسات التعليمية في توجيه الرأي العام. فلم تتمكن هذه المؤسسات حتى وقتنا الحاضر من تنشئة المواطنين على مسلكيات وقيم المواطنة الصالحة والمسؤولية المجتمعية، وثقافة الحق والواجب والمشاركة والاهتمام بالشأن العام، الأمر الذي زاد من فقدان ثقة المواطن بهذه المؤسسات (ابو حمود و العودات، 2024، الصفحات 217-216). فعملية التنشئة السياسية تُعدّ إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بها الأنظمة السياسية في الدول، كونها تسهم في غرس القيم والمبادئ والاتجاهات التي ترغب فيها الحكومات، والتي تتفق مع توجهها العام، ولدورها البارز في تدعيم فكرة الوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي، وتعزيز دور المواطن بشكل فاعل ومؤثر في مختلف القضايا العامة ((بيبي و أبو الخير، 2024، صفحة 378).

وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول بأن تعزيز عملية المشاركة الانتخابية للمواطن الأردني، يتطلب بالدرجة الأولى إعادة الثقة للمواطن الأردني بمؤسسات الدولة، وخاصة مجلس النواب والحكومة، وهذا لا يتم فقط من خلال إجراء تعديلات أو تغييرات على الدستور، أو قانوني الانتخاب والأحزاب السياسية -على الرغم من أهمية ذلك-، إلّا أنه يتطلب في المقام الأول إحداث تغييرات وإصلاحات وتحولات واقعية عملية وعلمية لتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطن الأردني، ولإيجاد بيئة مناسبة وحاضنة لتعزيز الثقافة السياسية له، وهذا بلا شك يحتاج إلى بناء مؤسسات سياسية وطنية حقيقية ذات مصداقية وقبول عند الشعب، وإلى تعزيز دور أدوات التنشئة الاجتماعية والسياسية على نطاق مجتمعي واسع.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات النيابية، وخاصة بعد إقرار الإصلاحات السياسية الأخيرة لعام 2022 (التعديلات الدستورية لعام 2022، وقانون الانتخاب الأردني لعام 2022، وقانون الأحزاب السياسية الأردني لعام 2022) والتي من الممكن أن يكون لها دور في توجيه واقع مشاركة الشباب الجامعي بشكل خاص، والمواطنين الأردنيين بشكل عام، في الانتخابات النيابية القادمة لعام 2024. كما وتكتسب الدراسة أهمية خاصة كونها تأتي قبل إجراء الانتخابات النيابية الأردنية لعام 2024 لتعزيز وعي الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في الانتخابات، وتأكيد أنهم شريحة وقوة اجتماعية نشطة ومؤثرة في مجريات الأحداث والتحولات السياسية

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة فيلادلفيا نحو المشاركة في الانتخابات النيابية، ودورهم فيها.
2. رصد أسباب مشاركة الطلبة في الانتخابات النيابية.

3. رصد أسباب عدم مشاركة الطلبة في الانتخابات النيابية.
4. بيان ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المشاركة في الانتخابات النيابية تُعزى إلى خصائصهم الديمغرافية والاجتماعية (الجنس، العمر، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة وغيرها).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ما زالت الإصلاحات السياسية التي أجراها الأردن منذ العام 2011 وحتى وقتنا الحاضر غير قادرة على إحداث تحولات وتغيرات إيجابية في واقع المشاركة السياسية لأغلب المواطنين الأردنيين، وهذا واضح من خلال تراجع نسب المشاركة في الانتخابات النيابية للعام 2020، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بمعرفة ورصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات النيابية، ولتعزيز دورهم السياسي وتفعيله، وفي محاولتها الكشف عن أسباب المشاركة في الانتخابات النيابية أو عدم المشاركة. وبناءً على ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات النيابية؟ كما تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما أسباب مشاركة الشباب الجامعي في الانتخابات النيابية؟
- ما أسباب عدم مشاركة الشباب الجامعي في الانتخابات النيابية؟
- ما حجم المشاركة المتوقعة لدى أفراد عينة الدراسة في الانتخابات النيابية القادمة لعام 2024؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول فقرات أو متغيرات محور الدراسة تُعزى للمتغيرات الشخصية، كالنوع، والعمر، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي؟

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطريقة الدراسة كانت المسح الاجتماعي بالعينة، وقد تم تطوير استبانة (أداة الدراسة) لتحقيق أهداف الدراسة

مفردات الدراسة / مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

- المشاركة السياسية: يقصد بها العملية التي يمارس من خلالها الموطنون دوراً في الحياة السياسية أو المجتمعية، وتكون لديهم فرصة الإسهام في صنع القرارات والأهداف العامة في الدولة، وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وتتم من خلال الأنشطة المباشرة وغير المباشرة (جلبي، علي عبد الرزاق، 1982، صفحة 529).
- وتشير المشاركة السياسية إلى الأنشطة أو التصرفات الطوعية المباشرة التي

يقوم بها المواطنون في مجتمع ما بهدف التأثير بمجريات الأحداث السياسية ونتائجها داخل المجتمع، من خلال مثلاً المشاركة في الانتخابات، أو المظاهرات والاعتصامات، أو عن طريق الانتساب للأحزاب السياسية وغيرها من وسائل أو أشكال المشاركة السياسية (هيجوت، ريتشارد، 2001، الصفحات 272-270).

- اتجاهات الطلبة: يتعلق هذا المصطلح بانطباعات الطلبة وتصوراتهم وسلوكاتهم وميولهم أو استعدادهم المسبق لاتخاذ موقف إزاء قضية ما، أو التصرف بطريقة معينة. فالاتجاهات تحمل دلالات ومؤشرات حول أفكار وآراء وسلوكيات ومواقف الأفراد تجاه العديد من القضايا التي تحصل في المجتمع، ومن ثم قيام الأفراد بتحديد درجة فهمهم أو قبولهم أو رفضهم أو تأييدهم لهذه القضايا. وتمثل الاتجاهات أحد أهم العناصر المؤثرة في سلوك الأفراد، ومن ثَمَّ تحدد درجة قبولهم أو رفضهم أو محايدتهم للمشاركة في الانتخابات (العزام و الشرعة، 2006، صفحة 484) .

- الانتخاب: الحق الذي منحه المشرع الأردني لكل مواطن لاختيار من يمثله في السلطة التشريعية دون أي ضغوط أو تأثير في إرادته بموجب قانون انتخاب يصدر لتلك الغاية.

- قانون الانتخاب: هو الوسيلة أو الطريقة التي يتم من خلالها تحديد عدد المقاعد التي سيتم التنافس عليها، وكيفية إعطاء الأصوات، وكيفية احتسابها، وعدد الدوائر الانتخابية وحجمها، فهو يشمل التعليمات والقواعد القانونية والفنية التي تحكم عملية التصويت، وتنظم العملية الانتخابية (الخوالدة، 2017).

- الناخب: كل أردني له الحق في انتخاب أعضاء مجلس النواب وفقاً لأحكام قانون الانتخاب الأردني.

- المقترع: الناخب الذي مارس حقه في انتخاب أعضاء المجلس وفقاً لأحكام قانون الانتخاب الأردني (رئاسة الوزراء الأردنية، 2022).

الدراسات السابقة:

1. دراسة يسرى الردايدة (2023)، بعنوان «اتجاهات المرأة الأردنية نحو المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة 2024 على أساس حزبي»، هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المرأة الأردنية نحو المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة 2024 على أساس حزبي، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى اتجاهات المرأة الأردنية نحو المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة 2024 على أساس حزبي كان متوسطاً، وأن الاتجاه العام لدى النساء هو الميل للترشح على أساس نظام الكوتا أكثر من الأساس الحزبي، لأن نظام الكوتا يوفر للمرأة فرصاً حقيقية للوصول إلى البرلمان أكثر مما توفره الأحزاب، وعلل أفراد العينة من النساء

هذا التوجه من خلال النظر إلى أن الأحزاب تميل إلى تقديم الذكور أكثر من الإناث في القوائم الانتخابية القادمة، وهذا يؤكد أن العوامل الاجتماعية ما زالت تؤثر في المشاركة السياسية للمرأة عبر الأحزاب، ومن أبرزها الثقافة التقليدية التي تميل إلى الذكور في المناصب القيادية أكثر من الإناث. ولذلك أوصت الدراسة بضرورة قيام الأحزاب بدور رئيس في التوعية بأهمية مشاركة المرأة في المراكز الحزبية المتقدمة، وخاصة في القوائم الانتخابية القادمة من أجل توفير فرص حقيقية لوصول المرأة إلى قبة البرلمان عبر التنافس وعدم الاقتصار على نظام الكوتا فقط (الردايدة، 2023).

2. دراسة عبدالباسط العزام؛ ومحمد الشرعة (2022)، بعنوان «المشاركة في انتخابات مجلس النواب الأردني التاسع عشر بين المحفزات والمعوقات»، كشفت عن أن محفزات الإنجاز، والسعي للحاجات والاندماجية من أبرز المحفزات لمشاركة الناخبين في التصويت، وأن المعوقات الاقتصادية (والمتمثلة بتحقيق مصالح خاصة للمرشحين وتوسيع نفوذهم المادي، وتأثير المال السياسي أو الأسود في الانتخابات) جاءت في المرتبة الأولى لمعوقات مشاركة الناخبين في انتخابات 2020، ثم المعوقات السياسية مثل عدم شفافية الانتخابات، وتزوير إرادة الناخبين، ومن قوانين الانتخاب. أما المعوق الاجتماعي، فجاء في المرتبة الثالثة من معوقات مشاركة الناخبين في التصويت، والمتمثل في سيطرة الطبقة الغنية، وانقسام المجتمع وصراع العشائر (العزام و الشرعة، 2022).

3. دراسة مركز الدراسات الاستراتيجية- الجامعة الأردنية حول «المشاركة السياسية بين طلبة الجامعات»، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومن أهمها: (77%) من الطلبة غير مهتمين بالسياسة، بلغت درجة الطلبة الذين يعتقدون بأن الأردن بلد ديمقراطي (5.3) درجة من أصل (10) درجات، بينما بلغت درجة من يعتقدون بأن الديمقراطية ملائمة للأردن (5.5) درجة من أصل (10) درجات، وبلغت نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن حرية الانتخاب النيابي والبلدي والنقابي مضمونة في الأردن حوالي (70%)، بينما أفاد (78%) من الطلبة أن ممارسة الأحزاب السياسية للعمل السياسي في الأردن حتى الآن لم تكن ناجحة، وأن الغالبية العظمى من الطلبة (97%) لم ينتسبوا إلى أي حزب سياسي في أي وقت من الأوقات (مركز الدراسات الاستراتيجية، المشاركة السياسية بين طلبة الجامعات، 20 آذار 2022).

4. دراسة رعد عبد الكريم العواملة (2020)، بعنوان «دور قوانين الانتخابات في تمثيل الأحزاب السياسية في المجالس النيابية في الأردن بعد مرحلة التحول الديمقراطي (1989- 2016)»، خلصت إلى أن القوانين التي طبقها الأردن، ولا سيما بعد العام 1993 لم تعمل على زيادة تمثيل الأحزاب السياسية في المجالس النيابية بالرغم مما تضمنته من تعديلات (العواملة رعد عبدالكريم، 2020).

5. دراسة عمر القرالة؛ ومنير العفيشات؛ ومحمد أبو بكر (2020)، بعنوان «واقع المشاركة السياسية للانتخابات وأسباب عزوف الشباب عنها»، هدفت إلى التعرف إلى واقع المشاركة السياسية (الانتخابات) في الأردن، وأسباب العزوف عنها، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود معيقات تشريعية وسياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية تواجه مشاركة الشباب في الانتخابات، ومن أهم هذه المعيقات: غياب حرية التعبير، وقانون الانتخاب، والعشائرية، والبطالة، وضعف الثقافة السياسية. كما بينت نتائج الدراسة أن الشباب يواجهون معيقات شخصية ذاتية تحد من مشاركتهم في الانتخابات، ومن أهمها قلة الموارد المالية، ونقص القدرات الفكرية والتعليمية (القرالة، العفيشات، و أبو بكر، 2020).

6. دراسة أيمن خاطر؛ وعبد الله المجالي (2016)، بعنوان «الانتخابات النيابية الأردنية لعام 2016: دراسة سياسية وإحصائية»، حاولت تغطية جوانب متعددة تتعلق بانتخابات مجلس النواب الثامن عشر، وخاصة فيما يتعلق بقانون الانتخاب المعتمد، وضرورة تعديله باتجاه تعزيز مشاركة المواطنين في الانتخابات، وتفعيل الدور الحزبي أو العمل الحزبي للوصول إلى حكومات حزبية برامجية. ومن أبرز التوصيات التي خلصت لها الدراسة ضرورة الشراكة الحقيقية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية نحو إيجاد بيئة سياسية تُقدّم نموذجاً للعمل الوطني المشترك أمام المواطنين، في محاولة لإعادة الثقة بالسلطتين في سعيهما لخدمة مصالح المواطنين (خاطر و المجالي، 2016).

7. دراسة أمل الخاروف (2014) بعنوان «واقع مشاركة طلبة الجامعة الأردنية في الانتخابات النيابية 2010 من منظور النوع الاجتماعي»، هدفت إلى التعرف إلى حجم مشاركة طلبة الجامعة الأردنية في الانتخابات النيابية 2010، والوقوف على أسباب المشاركة وعدم المشاركة. وأظهرت النتائج انخفاض نسبة مشاركة الطلبة الإناث والذكور في الانتخابات النيابية 2010، وجاء أهم سبب للمشاركة هو الواجب الوطني، في حين كان أهم سبب لعدم المشاركة لكلا الجنسين هو الانشغال بأمور الحياة (العمل، المنزل، الدراسة). كما أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقارب نصف الذكور ونصف الإناث من أفراد عينة الدراسة لا يفكرون في المشاركة في الانتخابات في المرات القادمة لأسباب أهمها بالنسبة للذكور اقتصار الانتخابات النيابية على العشائر والعائلات، وأهمها بالنسبة للإناث طغيان العوامل العشائرية والمحسوبية على الانتخابات (الخاروف، 2014).

8. دراسة الشويحات، صفاء؛ والخوالدة، محمد (2013)، بعنوان «اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن: دراسة وصفية تحليلية»، هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن من خلال تقييم فهمهم لمفهوم المشاركة السياسية، ودرجة تقييمهم لواقع المشاركة السياسية للشباب في المجتمع الأردني، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الإناث للمشاركة السياسية أفضل من مستوى تقدير الذكور من الطلبة، كما بينت

أسباب امتناع طلبة الجامعات عن المشاركة السياسية، وكان أهمها تدني وعي الشباب بأهمية المشاركة في التصويت، وعدم امتلاك الشباب معلومات كافية عن المرشحين، وتدني معرفة الشباب بأدوار النائب (الشويحات و الخوالدة، 2013).

9. دراسة خطايبة، يوسف ضامن (2009)، بعنوان «معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية: دراسة ميدانية في الأردن»، هدفت إلى التعرف إلى أهم معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية، وأظهرت نتائجها أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (88%) لا تشارك في العملية الانتخابية بشكل عام، وأن السبب الرئيس لذلك يرجع إلى الاقتناع بأن الديمقراطية مزيفة. (خطايبة، 2009).

يتضح أن الدراسات السابقة أكدت أهمية المشاركة في الانتخابات من خلال التعرف إلى واقع المشاركة الانتخابية والمعوقات التي تواجهها، والكشف عن محفزاتها لتعزيز عملية المشاركة السياسية. كما أنها أكدت أن المشاركة السياسية هي الأساس التي تقوم عليه الديمقراطية. وتأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة، التي أفاد الباحث منها في صياغة، أسس دراسته ووضعها، وتحاول أن تقدم إضافة نوعية للدراسات السابقة من خلال كشفها عن اتجاهات الطلبة (الشباب الجامعي) حول المشاركة في الانتخابات النيابية لتعزيز قدراتهم وتفعيلها للمشاركة الانتخابية، وتعزيز قيم المواطنة وثقافة الديمقراطية لديهم. وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها جاءت قبل إجراء الانتخابات النيابية لعام 2024، وبعد إقرار الإصلاحات السياسية لعام 2022 (التعديلات الدستورية لعام 2022، وقانون الانتخاب الأردني لمجلس النواب لعام 2022، وقانون الأحزاب السياسية لعام 2022)

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من طلبة جامعة فيلادلفيا الخاصة المسجلين في شعب مادة «التربية الوطنية» في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023-2024، والموزعين على تسعة شعب، والبالغ عددهم (1121) طالباً وطالبة. وقد تم اختيار مادة التربية الوطنية كونها متطلب جامعة إجباري لجميع الطلبة، ومن ثَمَّ يدرسها الطلبة من مختلف التخصصات والكليات والمستويات الدراسية

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (410) طلاب وطالبات، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية. وزعت الاستبانة على الطلبة المشاركين من خلال استخدام برنامج إلكتروني (Survey Alchemer) خلال الفترة 28/11-10/12-2023، ومن خلال هذا البرنامج وضعت قواعد تدقيق ومراقبة إلكترونية؛ إذ يضمن عدم السماح لأي شخص من المشاركة في الاستبيان لأكثر من مرة واحدة، وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم تدقيقها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)

أداة الدراسة:

لأغراض جمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تصميم استبانة من قبل الباحث، وجُهزت الاستبانة في شهر أكتوبر 2023، وحللت البيانات بواسطة استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). تكونت الاستبانة من محور واحد فقط، إضافة إلى البيانات الأساسية أو الشخصية لعينة الدراسة، وشمل متغيرات مثل: العمر، والجنس، والسنة الدراسية، والدخل الشهري للأسرة، ومكان الإقامة وغيرها

اشتمل محور الدراسة على (18) متغيراً أو فقرة تقيس اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في الانتخابات النيابية. وقد اعتمدت الإجابات على مقياس خماسي لتحديد أوزانها على النحو الآتي:

جدول (1) مقياس ليكرت الخماسي

قيم محور الدراسة	الوزن لمحور الدراسة
لا أوافق بتاتاً	1
لا أوافق	2
محايد	3
أوافق	4
أوافق بشدة	5

واستناداً إلى ذلك سيتم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة على النحو الآتي:

جدول (2) قياس حساب المتوسط المرجح للاتجاهات حول المشاركة في الانتخابات النيابية

المتوسط الحسابي لمحور الدراسة	الوزن
4.21 فأكثر	درجة مرتفعة جداً
3.41-4.20	درجة مرتفعة
2.61-3.40	درجة متوسطة
2.60-1.81	درجة منخفضة
أقل من 1.80	درجة منخفضة جداً

وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة عن فقرات محور الدراسة بين (1.90-3.65) وبانحرافات معيارية ما بين (0.97- 1.19)

صدق أداة الدراسة وثباتها:

بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)، حيث بلغت قيمته لمحور الدراسة (0.708) وهي قيمة مقبولة،

تجعل الاستبانة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

كما تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من الباحثين الأكاديميين المحكمين والمختصين في مجالات: العلوم السياسية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، واللغة العربية، وذلك للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم حول صياغة فقرات الاستبانة وملاءمتها. وتم الأخذ بالملاحظات المقدمة من الباحثين في حذف بعض الفقرات، وتعديل وإعادة صياغة بعضها الآخر. وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية تجريبية استطلاعية مكونه من 25 طالباً وطالبة في الجامعة، ومن خارج عينة الدراسة البالغة (410)، للتأكد من وضوح أسئلة الاستبانة، وصياغة فقراتها. وبعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات، أعدّت الاستبانة بصورتها النهائية لجمع البيانات .

التحليل الإحصائي للدراسة

تمت عملية تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية. كما تم استخدام اختبار ت (t- test) وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متغيرات محور الدراسة، كما اعتمدت الدراسة مستوى الثقة الفا (0.05) لمعالجة أثر فقرات الدراسةفي حال وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة، واتجاهاتهم نحو المشاركة في الانتخابات النيابية.

تحليل النتائج:

أولاً- الوصف العام لخصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم الاجتماعية والديمغرافية

Column % N	Freq	المتغير	
47.7%	196	أنثى	الجنس
52.3%	214	ذكر	
70.6%	290	18-20 سنة	العمر
18.8%	77	21-23 سنة	
5.5%	23	24-26 سنة	
%.5	21	أكبر من 27	

السنة الدراسية (المستوى الدراسي)	سنة أولى	286	69.7%
	سنة ثالثة	39	9.6%
	سنة ثانية	55	13.3%
	سنة خامسة فأكثر	8	1.8%
	سنة رابعة	23	5.5%
الدخل الشهري للأسرة بالدينار	أقل من 400	85	20.6%
	أكثر من 1000	79	19.3%
	من 400 إلى أقل من 700	154	37.6%
	من 700 إلى أقل من 1000	92	22.5%
المستوى التعليمي للأب	أقل من ثانوي	71	17.4%
	بكالوريوس	128	31.2%
	ثانوي	124	30.3%
	دبلوم	58	14.2%
	دراسات عليا	28	6.9%
المستوى التعليمي للأم	أقل من ثانوي	64	15.6%
	بكالوريوس	118	28.9%
	ثانوي	117	28.4%
	دبلوم	83	20.2%
	دراسات عليا	28	6.9%
مكان الإقامة الدائم (المحافظة)	إربد	43	10.6%
	البلقاء	34	8.3%
	الزرقاء	32	7.8%
	العقبة	2	0.5%
	الكرك	2	0.5%
	المفرق	6	1.4%
	جرش	32	7.8%
	عجلون	6	1.4%
	عمان	250	%.61
	مادبا	2	0.5%
	معان	2	0.5%

يبين الجدول رقم)3) أن نسبة الإناث من أفراد عينة الدراسة بلغت (47.7%)، بينما بلغت نسبة الذكور (52.3%) من العينة. وكانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة (70.6%)

ممن تتراوح أعمارهم ما بين(18 إلى أقل من 20 سنة)، وأن ما نسبته (18.8%) تتراوح أعمارهم ما بين(21 إلى 23 سنة). كما تظهر نتائج الجدول أن (69.7%) من عينة الدراسة هم من طلبة السنة الأولى، و (13.3%) من طلبة السنة الثانية. وتشير نتائج الجدول أن ما نسبته (37.6%) من عينة الدراسة يتراوح دخلهم الشهري ما بين 400- أقل من 700 دينار، وأن (20.6%) من العينة يقل دخلهم عن 400 دينار أردني. أما بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأب فقد دلت النتائج أن نسبة أفراد العينة الذين كان مستوى تعليم آبائهم من حملة درجة البكالوريوس (31.2%)، تلاهم أولئك الذين كان مستوى تعليم آبائهم شهادة الثانوية العامة (30.3%). وعند النظر في متغير مستوى تعليم الأم نلاحظ أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين كان مستوى تعليم أمهاتهم شهادة الثانوية وبكالوريوس تقريباً متقاربة حيث بلغت (28.4%، و28.9%)، بينما لم تتجاوز نسبة الأمهات من مستوى الدراسات العليا (2،9%). ويبين الجدول أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة (61%) يقيمون في محافظة العاصمة(عمان)، والجزء المتبقي من أفراد العينة يقيمون في باقي محافظات المملكة الأردنية الهاشمية

ثانياً- اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات محور الدراسة: قيم المتوسطات الحسابية وترتيبها في المحور حسب وجهة نظر أفراد العينة

يبين الجدول رقم (4) قيم المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد عينة الدراسة في جامعة فيلادلفيا نحو الانتخابات النيابية مرتبة حسب الوسط الحسابي من الأعلى إلى الأدنى، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.65-1.90)، وتشير المتوسطات الحسابية إلى وجود تفاوت في تحديد أفراد عينة الدراسة لاتجاهاتهم نحو المشاركة في الانتخابات النيابية.

فجاءت الفقرة التي تنص على «تؤثر الانتماءات العشائرية والقبلية والعرقية بصورة سلبية في الانتخابات النيابية» في المرتبة الأولى بين فقرات محور الدراسة وبمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.19)، الأمر الذي يدل على إدراك المستجيبين بأن العشيرة تؤثر بشكل سلبي في الانتخابات النيابية. فما زالت العشيرة تمثل الصوت الأكثر حسماً في الانتخابات الأردنية، وجزءاً لا يتجزأ من المشهد السياسي، ويكفي أن يكون الشخص المرشح للانتخابات مرشحاً للعشيرة ليضمن مقعداً في مجلس النواب، فتحول بذلك الولاء القبلي العشائري بديلاً عن الولاء للدولة، وجعل النواب في كثير من الأحيان ممثلين لعشائرهم أكثر من تمثيلهم للوطن. كما فرضت العشائرية على النواب الالتزام بتقديم الخدمات والمطالب لعشائرهم، على حساب متطلبات العمل الرقابي والتشريعي وخدماتها (عفيف، 2013، الصفحات 148-147). والنتيجة لذلك هي تفكك المجتمع وغياب الاندماج والتكامل الوطني، وتآكل الثقة في السلطة السياسية (الحكومة ومجلس النواب)، وتراجع في عملية المشاركة السياسية بدلاً من الارتقاء بها وتعزيزها. فقط (2%) من الأردنيين يفكرون في الانضمام إلى الأحزاب السياسية (مركز الدراسات الاستراتيجية، قضايا وطنية وإقليمية، 16 آب 2022، صفحة 4)، وفقط (12%) يثقون بالأحزاب السياسية، مقابل (17-20%) يثقون بمجلس النواب الأردني (الاستراتيجية، 10 أكتوبر 2022، صفحة 4).

إن إنجاح عملية الإصلاح السياسي في الأردن يتطلب تفعيل دور المواطنين في الحياة السياسية بشكل دائم، وليس فقط في أوقات الانتخابات. كما يتطلب توسيع قاعدة الشراكة والتنسيق والتكامل الحقيقي الفعّال للحكومة مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني، كالأحزاب السياسية، والنقابات، والحراكات الشعبية، والقوى الاجتماعية المختلفة، لتضمن إنجاز الإصلاح السياسي بشكل سليم ومتكامل وواقعي، وإضفاء شرعية عليه، ما يعني ضرورة توفر الإرادة السياسية لدى النظام السياسي. (القطاطشة و العدوان، 2004، الصفحات 62- 65) (المنسي، 2017) (شتيوي، 2019)

وغالبية أفراد عينة الدراسة موافقون ويؤيدون الفقرة التي تنص على « تعزز المشاركة في الانتخابات النيابية ديمقراطية النظام السياسي « وحصلت على المرتبة الثانية بين متغيرات محور الدراسة؛ إذ حصلت على درجة موافقة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.82)، وهذا يؤكد مدى إدراك أفراد عينة الدراسة بأن المشاركة الانتخابية ضرورة ملحة للوصول إلى نظام سياسي ديمقراطي، وأنها من أهم مميزات الدولة المدنية الحديثة، فالمشاركة الانتخابية مقياس حقيقي يتم من خلاله تقييم درجة الديمقراطية التي وصل إليها النظام السياسي، والمجتمع بصفة عامة.

وما يؤكد مدى إدراك ووعي أفراد عينة الدراسة (الشباب الجامعي) بأهمية المشاركة في الانتخابات النيابية، ومدى تأثير صوتهم الانتخابي لدعم المسيرة الديمقراطية وتعزيزها، هو حصول المتغير الذي ينص على «المشاركة في الانتخابات النيابية واجب وطني يعكس مدى شعور المواطن بالمسؤولية نحو مجتمعه ووطنه» على المرتبة الثالثة من متغيرات محور الدراسة.

وتشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن (44%) من المستجيبين لا يرغبون بالمشاركة في الانتخابات النيابية القادمة أو المقبلة 2024 (19.7% لا أوافق بتاتاً، 24.3% لا أوافق)، في حين أن (33.5%) من أفراد عينة الدراسة غير متأكدين (أو لا يعلمون) من مشاركتهم في الانتخابات النيابية القادمة 2024، في حين أن (22.4%) من المستجيبين أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات النيابية القادمة (أوافق بشدة 7.3%، وأوافق 15.1%). وقد تُعزى أسباب تدني نسب أفراد عينة الدراسة ممن لا يرغبون أو لا يعلمون بالمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة لعام 2024 لكون أغلب أفراد عينة الدراسة من سكان محافظة العاصمة عمان (61%) التي تُعدّ مركز نشاط اقتصادي مهماً، حيث يعمل قطاع واسع من سكانها في القطاع الخاص، مقارنة بمحافظات المملكة الأخرى، التي يعمل معظم سكانها في القطاع العام. كما أن محافظة عمان تمتاز بالتنوع السكاني، حيث يقطنها أردنيون من الأصول كافة، مما يقلل من تأثير العشيرة فيها مقارنة بالمحافظات الأخرى في الأردن. إن تراجع نسب من لا يرغبون أو لا يعلمون بالمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة لعام 2024 يمكن تفسيره أيضاً من خلال متغيرات عدة، لعل أبرزها تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطن الأردني، ونوعية الخدمات المقدمة له.

وأما الفقرة التي يدركها إفراد عينة الدراسة بأقل الدرجات فهي «لا أشارك في

الانتخابات النيابية بسبب وجود مقاعد كوتا (للنساء، الشركس، المسيحيين، دوائر البدو)»، وهذا يعني أن أغلب المستجيبين يرون بأن مقاعد الكوتا لا تُعدّ سبباً في عدم المشاركة في الانتخابات النيابية.

الجدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاتجاهات عينة الدراسة حول محور الدراسة

	لا أوافق بتاتا		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	Count	% Row N	Count	% Row N	Count	% Row N	Count	% Row N	Count	% Row N			
المشاركة في الانتخابات النيابية واجب وطني يعكس مدى شعور المواطن بالمسؤولية نحو مجتمعه ووطنه	19	4.6%	24	6.0%	105	25.7%	211	51.4%	51	12.4%	3.61	0.94	3
تعزز المشاركة في الانتخابات النيابية ديمقراطية النظام السياسي	13	3.2%	23	5.5%	92	22.5%	254	61.9%	28	6.9%	3.64	0.82	2
تُعدّ المشاركة في الانتخابات النيابية مؤشراً رئيساً للتغيير نحو الأفضل:	17	4.1%	47	11.5%	103	25.2%	199	48.6%	43	10.6%	3.49	0.97	4

تؤثر الانتماءات العشائرية والقبلية والعرقية بصورة سلبية في الانتخابات النيابية	21	5.0%	58	14.2%	87	21.1%	120	29.4%	124	30.3%	3.65	
	1	1.19										
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة	39	9.6%	135	33.0%	147	35.8%	56	13.8%	32	7.8%	2.77	
	14	1.06										
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب غياب العدالة الاجتماعية والمساواة داخل المجتمع	34	8.3%	83	20.2%	135	33.0%	96	23.4%	62	15.1%	3.17	
	10	1.16										
لا أشارك في الانتخابات النيابية لعدم ثقتي بالمرشحين وكفاءتهم وخبراتهم	32	7.8%	70	17.0%	134	32.6%	105	25.7%	70	17.0%	3.28	
	6	1.16										
يمكن أن تلعب الأحزاب السياسية دوراً مهماً وفاعلاً في تعزيز مشاركتي في الانتخابات النيابية	28	6.9%	55	13.3%	145	35.3%	160	39.0%	23	5.5%	3.24	
	8	0.98										
أحرص على انتخاب قريبي وابن عشيرتي	117	28.4%	117	28.4%	105	25.7%	51	12.4%	21	5.0%	2.38	
	17	1.16										

يخاف الشباب من المشاركة في الانتخابات النيابية وحرية التعبير عن الرأي	26	6.4%	102	24.8%	115	28.0%	105	25.7%	62	15.1%	41	3.18
الحكومة الأردنية تشجع الشباب على المشاركة في الانتخابات النيابية	38	9.2%	32	7.8%	122	29.8%	177	43.1%	41	10.1%	21	3.37
لا أشارك في الانتخابات النيابية لعدم ثقتي في نزاهة العملية الانتخابية	47	11.5%	102	24.8%	132	32.1%	87	21.1%	43	10.6%	12	2.95
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم القناعة بأداء مجالس النواب	24	6.0%	90	22.0%	132	32.1%	81	19.7%	83	20.2%	7	3.27
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم الاقتناع بالعملية السياسية كلها	45	11.0%	134	32.6%	128	31.2%	49	11.9%	55	13.3%	13	2.85
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم اهتمامي بالعملية الانتخابية	38	9.2%	118	28.9%	113	27.5%	100	24.3%	41	10.1%	11	2.97
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم قناعتي بقانون الانتخاب	47	11.5%	167	40.8%	134	32.6%	41	10.1%	21	5.0%	16	2.57

لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب وجود مقاعد كوتا (للنساء، الشركس، المسيحيين، دوائر البدو)	175	42.7%	130	31.7%	88	21.6%	6	1.4%	11	2.8%	1.90		0.97	18
أرغب بالمشاركة في الانتخابات النيابية القادمة لعام 2024	81	19.7%	100	24.3%	137	33.5%	62	15.1%	30	7.3%	2.66		1.17	15
الوسط الحسابي لجميع الفقرات											3.05		0.355	

ثالثاً- نتائج اختبار ت حسب متغير الجنس لمحور الدراسة:

تبين نتائج الجدول رقم (5) وجود فروقات دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس عند مستوى (0.05) في الفقرات الموجودة في الجدول.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار ت (t-test) حسب متغير الجنس لمحور الدراسة

Independent Sample Test				
t-test for Equality of Means				
(Sig. (2-tailed	df	t		
0.004	408	-2.907	المشاركة في الانتخابات النيابية واجب وطني يعكس مدى شعور المواطن بالمسؤولية نحو مجتمعه ووطنه	
0.007	408	-2.705	تُعدَ المشاركة في الانتخابات النيابية مؤشراً رئيساً للتغيير نحو الأفضل	
0.032	408	-2.158	الحكومة الأردنية تشجع الشباب على المشاركة في الانتخابات النيابية	
0.011	408	2.564	لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم القناعة بأداء مجالس النواب	
0.001	408	3.406	لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب وجود مقاعد كوتا (للنساء، الشركس، المسيحيين، دوائر البدو)	

رابعاً- اختبار ANOVA حسب متغير العمر لمحور الدراسة:

تظهر نتائج الجدول رقم (6) وجود فروقات دالة إحصائياً حسب متغير العمر للمتغيرات: «لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة «، (ف=2.9)، والفقرة التي تنص على « لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم اهتمامي بالعملية الانتخابية « بلغت قيمة (ف= 3.408).

جدول رقم (6): اختبار ANOVA حسب متغير العمر لمحور الدراسة

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	الدلالة الإحصائية
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة	بين المجموعات	9.593	3	3.198	2.9	0.035
	خارج المجموعات	446.545	405	1.103		
	المجموع	456.138	408			
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم اهتمامي بالعملية الانتخابية	بين المجموعات	13.144	3	4.381	3.408	0.018
	خارج المجموعات	520.673	405	1.286		
	المجموع	533.818	408			

خامساً- نتائج اختبار ANOVA حسب دخل الأسرة الشهري:

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (7) يتبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو متغيرات الدراسة أدناه

الجدول رقم (7): نتائج تحليل التباين الآحادي(ANOVA) لمحور الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	الدلالة الإحصائية
أحرص على انتخاب قريبي وابن عشيرتي	بين المجموعات	17.456	3	5.819	4.387	0.005
	خارج المجموعات	537.179	405	1.326		
	المجموع	554.635	408			
الحكومة الأردنية تشجع الشباب على المشاركة في الانتخابات النيابية	بين المجموعات	11.678	3	3.893	3.454	0.017
	خارج المجموعات	456.444	405	1.127		
	المجموع	468.122	408			

لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب وجود مقاعد كوتا (للنساء، الشركس، المسيحيين، دوائر البدو)	بين المجموعات	8.568	3	2.856	3.087	0.027
	خارج المجموعات	374.688	405	0.925		
	المجموع	383.256	408			
أرغب بالمشاركة في الانتخابات النيابية القادمة لعام 2024	بين المجموعات	12.961	3	4.32	3.208	0.023
	خارج المجموعات	545.393	405	1.347		
	المجموع	558.354	408			

سادساً: نتائج اختبار (ANOVA) حسب متغير المستوى التعليمي للأب لفقرات محور الدراسة

يبين الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الآحادي لمحور الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأب، وتشير النتائج إلى وجود فروقات دالة إحصائياً للمتغيرات أدناه

الجدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمحور الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	الدلالة الاحصائية
تعزز المشاركة في الانتخابات النيابية ديمقراطية النظام السياسي	بين المجموعات	12.048	4	3.012	4.622	0.001
	خارج المجموعات	263.238	404	0.652		
	المجموع	275.286	408			
تُعدَ المشاركة في الانتخابات النيابية مؤشراً رئيساً للتغيير نحو الأفضل:	بين المجموعات	17.081	4	4.27	4.694	0.001
	خارج المجموعات	367.529	404	0.91		
	المجموع	384.61	408			
تؤثر الانتماءات العشائرية والقبلية والعرقية بصورة سلبية في الانتخابات النيابية	بين المجموعات	21.345	4	5.336	3.849	0.004
	خارج المجموعات	560.173	404	1.387		
	المجموع	581.518	408			

لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة	بين المجموعات	13.17	4	3.292	3.003	0.018
	خارج المجموعات	442.969	404	1.096		
	المجموع	456.138	408			
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب غياب العدالة الاجتماعية والمساواة داخل المجتمع	بين المجموعات	19.727	4	4.932	3.754	0.005
	خارج المجموعات	530.801	404	1.314		
	المجموع	550.529	408			
لا أشارك في الانتخابات النيابية لعدم ثقتي بالمرشحين وكفاءتهم وخبراتهم	بين المجموعات	14.03	4	3.508	2.638	0.034
	خارج المجموعات	537.085	404	1.329		
	المجموع	551.115	408			
يمكن أن تلعب الأحزاب السياسية دوراً مهماً وفاعلاً في تعزيز مشاركتي في الانتخابات النيابية	بين المجموعات	8.373	4	2.093	2.182	0.07
	خارج المجموعات	387.582	404	0.959		
	المجموع	395.955	408			
يخاف الشباب من المشاركة في الانتخابات النيابية وحرية التعبير عن الرأي	بين المجموعات	13.906	4	3.477	2.636	0.034
	خارج المجموعات	532.749	404	1.319		
	المجموع	546.655	408			
الحكومة الأردنية تشجع الشباب على المشاركة في الانتخابات النيابية	بين المجموعات	14.253	4	3.563	3.172	0.014
	خارج المجموعات	453.869	404	1.123		
	المجموع	468.122	408			
لا أشارك في الانتخابات النيابية لعدم ثقتي في نزاهة العملية الانتخابية	بين المجموعات	33.24	4	8.31	6.523	0.00
	خارج المجموعات	514.692	404	1.274		
	المجموع	547.932	408			

لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم القناعة بأداء مجالس النواب	بين المجموعات	13.781	4	3.445	2.494	0.043
	خارج المجموعات	558.143	404	1.382		
	المجموع	571.924	408			
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم الاقتناع بالعملية السياسية كلها	بين المجموعات	14.228	4	3.557	2.583	0.037
	خارج المجموعات	556.351	404	1.377		
	المجموع	570.578	408			
لا أشارك في الانتخابات النيابية بسبب عدم قناعتي بقانون الانتخاب	بين المجموعات	13.448	4	3.362	3.498	0.008
	خارج المجموعات	388.279	404	0.961		
	المجموع	401.726	408			

سابعاً- نتائج اختبار (ANOVA) حسب متغير المستوى التعليمي للأم لفقرات محور الدراسة:

يبن الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الآحادي لمحور الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأم، وأظهرت النتائج وجود فروقات دالة إحصائياً للمتغيرات أدناه

الجدول رقم (9): نتائج تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمحور الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	الدلالة الاحصائية
المشاركة في الانتخابات النيابية واجب وطني يعكس مدى شعور المواطن بالمسؤولية نحو مجتمعه ووطنه	بين المجموعات	9.708	4	2.427	2.792	0.026
	خارج المجموعات	351.126	404	0.869		
	المجموع	360.833	408			
يخاف الشباب من المشاركة في الانتخابات النيابية وحرية التعبير عن الرأي	بين المجموعات	18.683	4	4.671	3.574	0.007
	خارج المجموعات	527.972	404	1.307		
	المجموع	546.655	408			

الخاتمة

لم تتوقف عملية الإصلاح السياسي في الأردن منذ العام 2011، إلا أنها لم تتفق ولم تتسق مع الوضع أو الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع الأردني، ولم تحقق المأمول أو المنتظر منها، ولعل تراجع نسب الإقبال على المشاركة في الانتخابات، وتعاظم أزمة ثقة المواطنين بالحكومة ومجلس النواب أبرز دليل على ذلك.

إن تدني نسب المشاركة في الانتخابات النيابية بوجه خاص، يعكس مدى حالة الإحباط واليأس المتراكمة في أوساط سياسية واجتماعية وثقافية متعددة، ويعكس تعزيز نمو الهويات الفرعية التقليدية، وربط الولاء والانتماء للدولة في أغلب الأحيان والأوقات بالمنفعة. إن التحولات والتغييرات التي جرت على قوانين الانتخابات لمجلس النواب الأردني منذ العام 2011 لم تسهم في تعزيز إقبال المواطنين على المشاركة في الانتخابات النيابية، كما أنها لم تسهم أيضاً في إيجاد ثوابت سياسية ديمقراطية فعلية تقوم على أساس المواطنة والعدالة والحرية، وتغيير واقع الثقافة المجتمعية التقليدية العشائرية والقبلية والخدماتية للناخب أو المواطن الأردني، ما يعني عدم إحداثها تغييراً جوهرياً في مسار التحول الديمقراطي الحقيقي

ما زالت العملية الانتخابية في الأردن تفتقر إلى المضامين والممارسات السياسية والفكرية العقلانية الواقعية، ولم تشهد تنافساً حقيقياً بين برامج وأفكار وطروحات سياسية تخدم المصلحة العامة، وإنما طغى عليها أسلوب التنافس والتناحر بين المرشحين على أسس وتقسيمات جهوية مناطقية وعشائرية وعائلية وشخصية. ناهيك عن خوض أغلب الأحزاب السياسية للانتخابات استناداً إلى اعتبارات وتوازنات عشائرية ومناطقية، بدلاً من البرامج والأفكار المستمدة من واقع وتطلعات المواطن الأردني واحتياجاته ومطالبه الحقيقية، وهذا يُعدّ أيضاً من المفارقات والمشكلات التي كشفت عنها الانتخابات النيابية الأردنية، مما يشير إلى أن مشروع الإصلاح السياسي ما زال متعثراً، وأن العمل الحزبي في الأردن ما زال هشاً لترسيخ الدولة المدنية الحديثة، ويعكس ضعف فكر النظام السياسي التشريعي والاجتماعي، وعدم مواءمته وانسجامه وتكيفه مع الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع الأردني.

ولتجاوز المشكلات والتحديات والأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها نحتاج في الدولة الأردنية إلى شراكة فاعلة وتعاون حقيقي بين سلطات الدولة نفسها، وبينها وبين المجتمع بمكوناته كافة، لوضع رؤية وطنية توافقية واضحة وشاملة ومتكاملة، ترتب الأولويات وتعظم الإيجابيات وتحد من السلبيات.

تتفق نتائج دراستنا عموماً مع ما توصلت إليه دراسة مركز الدراسات الاستراتيجية- الجامعة الأردنية (20 أذار، مارس 2022)، ودراسة عمر القرالة، ومنير العفيشات، ومحمد أبو بكر (2020)، ودراسة أمل الخاروف (2014)، ودراسة صفاء الشويحات، ومحمد الخوالدة (2013) حيث أكدت هذه الدراسات أن مشاركة الشباب في الانتخابات متدنية، وأن العشائرية تُعدّ من أبرز الأسباب التي تؤثر بصورة سلبية في المشاركة الانتخابية. كما

تنسجم نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة أيمن خاطر، وعبدالله المجالي (2016) من ضرورة الشراكة الحقيقية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لإيجاد بيئة سياسية تقدم نموذجاً للعمل الوطني المشترك أمام المواطنين، في محاولة لإعادة الثقة بالسلطتين في سعيهما لخدمة مصالح المواطنين.

في ضوء تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى الآتي:

أولاً- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة فيلادلفيا في الاتجاهات نحو المشاركة في الانتخابات النيابية

ثانياً- يُدرك ويوافق طلبة جامعة فيلادلفيا بأن «الانتماءات العشائرية والقبلية تؤثر سلباً في الانتخابات النيابية»

ثالثاً- كشفت نتائج الدراسة أن (68.8%) من المبحوثين مؤيدون على أن المشاركة في الانتخابات النيابية تعزز ديمقراطية النظام السياسي، وأن (63.8%) مدركون بأن المشاركة في الانتخابات النيابية واجب وطني يعكس مدى شعور المواطن بالمسؤولية نحو مجتمعه ووطنه

رابعاً- كشفت الدراسة أن (44%) من المستجيبين لا يرغبون بالمشاركة في الانتخابات النيابية القادمة أو المقبلة 2024 (19.7% لا أوافق بتاتاً، 24.3% لا أوافق)، في حين أن (33.5%) من أفراد عينة الدراسة غير متأكدين (أو لا يعلمون) من مشاركتهم في الانتخابات النيابية القادمة 2024، في حين أن (22.4%) من المستجيبين أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات النيابية القادمة (أوافق بشدة 7.3%، وأوافق 15.1%).

خامساً- خلصت الدراسة إلى أن (79.4%) من أفراد عينة الدراسة يرون بأن مقاعد الكوتا لا تُعدّ سبباً في عدم المشاركة في الانتخابات النيابية

وتأسيساً على ما سبق توصي الدراسة بما يأتي:

- يجب العمل وبشكل جاد على ترسيخ مفهوم المواطنة بأبعاده القانونية والسياسية، وما يحمله من حقوق وواجبات، ودون تمييز بين المواطنين على أسس أو اعتبارات عشائرية أو مناطقية أو عرقية، والالتزام بهذا المعيار في علاقة الدولة ومؤسساتها بالمواطنين، لأن ذلك من شأنه تعزيز عملية المشاركة السياسية الحقيقية للمواطن الأردني؛ إذ إنها تؤكد ذاته كأنسان حر قادر على اتخاذ القرارات أو التأثير فيها. ولا يمكن أن تصبح المواطنة الحقة واقعاً بين عشية وضحاها عندما يبلغ المرء سن الاقتراع، فلا بد من تعلمها بالممارسة من خلال تجارب الحياة اليومية، كفرص المشاركة في صنع القرارات، والاستماع إلى آراء مختلفة.
- على النظام السياسي الأردني التصدي بفاعلية للمشكلات والأزمات الاقتصادية والاجتماعية الحادة، ومنها مشكلة البطالة والفقر، وتدني مستوى المعيشة لأغلب

المواطنين الأردنيين، وتدني نوعية وجودة الخدمات الصحية والتعليمية في أغلب محافظات المملكة.

- تقوية وتفعيل أدوات ووسائل التنشئة السياسية والاجتماعية في عملية التشجيع على المشاركة السياسية. فعلى سبيل المثال يجب على الجامعات أن تشجع وتدرب الطلبة على تأسيس أندية طلابية حقيقية تهتم بالعمل السياسي في الجامعات، وإعطائهم مساحات حرية أكبر للاهتمام بالبرامج السياسية، واعتبارها جزء من النشاطات اللامنهجية في الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع:

أحمد ، إيمان. (2016). قراءات نظرية: الديمقراطية والتحول الديمقراطي. المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية.

بيبي، محمود عاشور وأبو الخير، أميمة محمد. (2024). دور مؤسسات المجتمع المدني في التنشئة السياسية بدولة الكويت والمعوقات التي تواجهها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 21 (3)، 376- 409. https://doi.org/10.36394/org.21/3/15/jhss

جلبي، علي عبد الرزاق. (1982). الشباب والمشاركة السياسية في مجالات علم الاجتماع المعاصر. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ابو حمود، موفق والعودات، عبدالسلام. (2024). الإصلاح السياسي في الأردن: قراءة تحليلية في قوانين الانتخابات الأردنية 2013-2020 وأثرها في المشاركة السياسية الانتخابية. المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية، *16 (1)*، 198-236. doi:https://doi.org/10.35682/jjlps.v16i1.521

الخاروف ، أمل. (2014). واقع مشاركة طلبة الجامعة الأردنية في الانتخابات النيابية 2010 من منظور النوع الاجتماعي. مجلة دراسات وأبحاث، *15*، 123-104. تم الاسترداد من https://search.mandumah.com/Record/42994

خاطر، أيمن والمجالي، عبدالله. (2016). الانتخابات النيابية الأردنية لعام *2016*: دراسة سياسية وإحصائية. مركز دراسات الشرق الأوسط، https://doi.org/10.12816/0033748

خطايبة، يوسف ضامن. (2009). معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية: دراسة ميدانية في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، *2 (3)*، 319-339.

الخوالدة، صالح عبدالرزاق. (2017). النظام الانتخابي في الأردن لعام 2016: دراسة تحليلية. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، *3*، 162-127. تم الاسترداد من https://dz.cerist.asjp/article/67829

رئاسة الوزراء الأردنية. (2022). الجريدة الرسمية. تم الاسترداد من رئاسة الوزراء: pm.gov.jo/Ar/Pages/NewsPaperDetails/5782

الربيحات، صبري. (5 2, 2021). جريدة الغد الأردنية. تم الاسترداد من الغد: https://alghad.com/Section-114/964212

الردايدة، يسرى. (2023). اتجاهات المرأة الأردنية نحو المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة 2024 على أساس

حـزبي. المجلـة العربيـة للآداب والدراسـات الإنسـانية (7 (28))، 580-563. تم الاسترداد من https//:search.emarefa.net/details/BIM1498052-

https://doi.org/10.21608/ajahs.2023.319088

أبـو رمـان، محمـد. (2011). الإصلاح السـياسي في الأردن: نحـو بنـاء إطـار نظـري. تـم الاسترداد مـن http://www.judran.net/?p=77

الـسين،منى عـزت وعنبتـاوي، منال فتحـي. (2019). مشـاركة طلبة الجامعة الأردنيـة في الانتخابـات اللامركزية 2017. مجلة دراسـات - العلوم الإنسـانية والاجتماعيـة، 46 (3)، 438-417.

https://doi.org/10.35516/0103-046-003-029

شتيوي، موسى. (6 2, 2019). جريدة الغد. تم الاسترداد من https://alghad.com

الشـويحات، صفـاء والخوالـدة، عبدالله. (2013). اتجاهـات طلبـة الجامعـات نحـو المشـاركة السياسـية في الأردن: دراسـة وصفيـة تحليليـة. مجلـة دراسـات- العلـوم التربويـة، 40 (2)، 797-782.

https://doi.org/10.12816/0000691

عبدالقادر، حمزة. (2021). دراسـة في انعكاسـات الانتخابات التشريعية الجزائرية 2021. مجلة الأبحاث- الدراسـات، رؤيـة تركية، 10 (3)، 72-45.

https://doi.org/10.36360/1560-010-003-003

العـزام، عبدالباسـط، والشرعـة، محمـد. (2022). المشـاركة في انتخابـات مجلـس النـواب الأردني التاسـع عشر بين المحفـزات والمعوقـات. مجلـة دراسـات- العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة، 49 (3)، 289-265. doi:https://doi.org/10.35516/hum.v49i3.1356

العـزام، عبدالمجيـد والشرعـة، محمـد. (2006). اتجاهـات عينـة مـن منتسبي مؤسسـات المجتمـع المـدني نحـو المشـاركة السياسـية في الأردن: دراسـة تحليليـة إحصائيـة. مجلـة دراسـات- العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة، 33 (3)، 503-483.

عفيـف، أحمـد. (2013). المجلـس النيـابي الأردني الرابـع عشر 2003: واقـع الانتخابات ومسـتوى المشـاركة والتمثيل. مجلـة دراسـات- العلوم الإنسـانية والاجتماعيـة، 40 (1)، 159-139.

https://doi.org/10.12816/0000625

العواملـة، رعـد عبدالكريـم. (2020). دور قـوانين الانتخابـات في تمثيـل الأحـزاب السياسـية في المجالـس النيابيـة في الأردن بعـد مرحلـة التحـول الديمقراطـي 2016-1989. مجلـة دراسـات- العلوم الإنسـانية والاجتماعيـة، 47 (1)، 789-772. تـم الاسترداد مـن https://archives.ju.edu.jo/index.php/hum/article/view/104250/11198

https://doi.org/10.35516/0103-047-001-012

القرالـة، عمـر والعفيشـات، مـنير؛ وأبـو بكر، محمـد. (2020). واقع المشـاركة السياسـية للانتخابات وأسـباب عزوف الشـباب عنهـا. مجلـة رمـاح للبحـوث والدراسـات، 46، 347-307. تـم الاسترداد مـن https://remahresearch.com/imges/papers/no46/14.pdf

https://doi.org/10.33953/1371-000-046-013

أبـو قديـس، محمـد والشـلبي، جمـال. (2009). دور الجامعـات الأردنيـة في تطويـر المشـاركة السياسـية للطلبـة في الانتخابـات النيابيـة. شـؤون اجتماعيـة، 164-131.

https://doi.org/10.35217/0048-026-103-005

القطاطشـة، محمـد والعـدوان، محمـد. (2004). التنميـة السياسـية في الأردن. عمـان: الجمعيـة الأردنيـة للعلـوم السياسـية في الأردن.

مركـز الدراسـات الإستراتيجيـة. (10 أكتوبـر 2022). بعـد مـرور عـامين على تشـكيلها: رأي الأردنـيين بحكومـة الدكتور بشر الخصاونـة. الجامعـة الأردنية.

مركـز الدراسـات الإستراتيجيـة. (2023). حكومـة الدكتـور بشر الخصاونـة بعـد مـرور عـامين ونصـف على تشـكيلها. عمـان: الجامعـة الأردنيـة.

مركز الدراسات الإستراتيجية. (16 آب 2022). قضايا وطنية وإقليمية. عمان: الجامعة الأردنية.

مركز الدراسات الإستراتيجية. (2022 20 آذار). المشاركة السياسية بين طلبة الجامعات. الجامعة الأردنية.

المنسي، جهاد. (17 10, 2017). جريدة الغد الأردنية. تم الاسترداد من https://alghad.com.

هيجـوت، ريتشـارد. (2001). نظريـة التنميـة السياسـية (الإصـدار ط 1). (عبـد الرحمـن، حمـدي وعبـد الحميـد، محمـد، المترجمـون) عمـان: المركـز العلمـي للدراسـات السياسـية.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

ʾaḥmadu ، ʾīmānun (2016). qirāʾātun naẓariyyatun al-dīmuqrāṭiyyati wa-l-taḥawwuli al-daymiqriāiṭy almaʿhadu almiṣriyyu lil-dirāsāti al-sīāsiyyati wa-l-iāstirātiyyajiya

byby mḥmwd ʿāshwr wʾabw alkhayri ʾamyma muḥamd (2024). dwr muʾuassasāti almujtamaʿi almadaniyyi fī al-tnshʾi al-sīāsiyyati bdwla alkūʾayti wa-l-maʿawqit al-ty tūājihuhā mjla jāmʿa al-shārqa lil-ʿulūmi al-ʾinsānya wa-l-iājtimāʿiyyati 21 (3)، 376-409. https://doi.org/10.36394/jhss/21/3/15

jalabī ʿly ʿabdi al-razzāqi (1982). al-shabābu wa-l-mushārakatu al-sīāsiyyatu fī majālāti ʿilmi aliājtimāʿi almuʿāṣiri alʾiskandariyya dāru almaʿrifati aljāmiʿiyyati

aʾabū ḥammūdin mwfq wa-l-ʿawdāt ʿbdālslām (2024). alʾiṣlāḥu al-sīāsiyyu fī alʾurdunni qirāʾatun taḥlīliyyatun fī qawānīni aliāntikhābāti alʾurdunniyyati 2013-2020 waʾatharuhā fī almushārakati al-sīāsiyyati aliāntikhābiyyati almajallatu alʾurdunniyyati fī alqānūni wa-l-ʿulūmi al-sīāsiyyati 16 (1)، 198-236. doi:https://doi.org/10.35682/jjlps.v16i1.521

alkhārūfu ، ʾamal (2014). wāqiʿu mushārakati ṭalabati al-jāmʿa alʾurdunniyyati fī aliāntikhābāti al-nyābya 2010 min manẓūri al-nawʿi al-ajtimāʿiyyi mjla dirāsātin wʾabḥāth 15، 104-123. tamma aliāstirdādu min https://search.mandumah.com/Record/42994

khāṭr ʾaymn wa-l-mjāly ʿbdāllh (2016). al-antikhābāti alnīābiyyatu al-ʾārdnya lʿām 2016: drāsa sīāsiyyatun wʾiḥṣāʾiyyatun mrkz dirāsāti al-shrq al-ʾawsṭ https://doi.org/10.12816/0033748

khuṭāybatu yūsufu ḍāminun (2009). muʿawwaqātu mushārakati al-shabābi aljāmiʿiyyi fī alʾaḥzābi al-sīāsiyyati dirāsatun muydiāanaya fī alʾurdunni almajallatu alʾurdunniyyati lil-ʿulūmi aliājtimāʿiyyati 2 (3)، 319-339.

alkhūālida ṣāliḥu ‘ubdālrzāq (2017). al-niẓāmu alinatkhiā’ā’uby fī al’urdunni li‘āmi 2016: dirāsatun taḥlīliyyatun almajallatu aljazā’iriyyati lil-’āmni al’insāniyyi 3، 127-162. tamma aliāstirdādu min https://asjp.cerist.dz/article/67829

ri’iāsatu alwuzarā’i al’urdunniyyati (2022). aljarīdatu al-rasmiyyatu tamma aliāstirdādu min ri’iāsati alwuzarā’i pm.gov.jo/Ar/Pages/NewsPaperDetails/5782

al-rbyḥāt ṣabrī (5 2, 2021). jarīdatu alghadi al’urdunniyyati tamma aliāstirdādu min alghadi https://alghad.com/Section-114/964212

al-radāyada yusrā (2023). attijāhāti almar’ati al’urdunniyyati naḥwa almushārakati fī aliāntikhābāti alnīābiyyati alqādimati 2024 ‘alā ’asāsi ḥizbī almajallatu al‘arabiyyatu lil-’ādābi wa-l-dirāsāti al’insāniyyati (28))، 563-580. tamma aliāstirdādu min

https://search.emarefa.net/details/BIM-1498052

https://doi.org/10.21608/ajahs.2023.319088

’abū rummān muḥammadun (2011). al’iṣlāḥu al-sīāsiyyu fī al’urdunni naḥwa binā’i ’iṭārin naẓariyyin tamma aliāstirdādu min http://www.judran.net/?p=77

al-sīnimannā ‘azzat wa‘inabatāwiyyun manālu fatḥī (2019). mushārakatu ṭalabati aljāmi‘ati al’urdunniyyati fī aliāntikhābāti allāmarikkaziya 2017. mijallatu dirāsātin - al‘ulūmu al’insāniyyati wa-l-iājtimā‘iyyati 46 (3)، 417-438.

https://doi.org/10.35516/0103-046-003-029

shutayū’iyyun mūsā (6 2, 2019). jarīdatu alghadi tamma aliāstirdādu min https://alghad.com

al-shū’ayḥātu ṣafā’u wa-l-khawa-l-idatu ‘bdāllh (2013). attijāhāti ṭalabati aljāmi‘āti naḥwa almushārakati al-sīāsiyyati fī al’urdunni dirāsatun waṣfiyyatun taḥlīliyyatun mijallatu dirāsāt- al‘ulūmu al-tarbawiyyati 40 (2)، 782-797.

https://doi.org/10.12816/0000691

‘abduāluqādr ḥamzatu (2021). dirāsatun fī an‘ikāsāti aliāntikhābāti al-tashrī‘iyyati aljazā’iriyyati 2021. mijallatu al’abḥāthi- al-dirāsātu ru’uyatun turkiyyatun 10 (3)، 45-72.

https://doi.org/10.36360/1560-010-003-003

al‘azzāmu ‘bdālbāsṭ wa-l-shar‘atu muḥammadun (2022). almushārakatu fī antikhābāti majlisi al-nūwwābi al’urdunniyyi al-tāsi‘a ‘ashara bayna almuḥaffizāti wa-l-mu‘awqit mijallatu dirāsāt- al‘ulūmi al’insāniyyati wa-l-iājtimā‘iyyati 49 (3)، 265-289. doi:https://doi.org/10.35516/hum.v49i3.1356

al‘azzāmu ‘abduālumjyd wa-l-shar‘atu muḥammadin (2006). attijāhāt ‘īnatin min muntasibī mu’uassasāti almujtama‘i almadaniyyi naḥwa almushārakati al-sīāsiyyati fī al’urdunni dirāsatun taḥlīliyyatun ’iḥṣā’iyyatun mijallatu dirāsāt- al‘ulūmu al’insāniyyati wa-l-iājtimā‘iyyati 33 (3)، 483-503.

‘afīfun ’aḥmadu (2013). almajlisu al-nīābiyyu al’urdunnuyyu al-rābi‘a ‘ashara 2003: wāqi‘u aliāntikhābāti wamustawā almushārakati wa-l-tamthīli mijallatu dirāsāt- al‘ulūmi al’insāniyyati

wa-l-iājtimāʻiyyati 40 (1)، 139-159.

https://doi.org/10.12816/0000625

al-ʻwāmla rʻd ʻbdālkrym (2020). dwr qawānīni aliāntikhābāti fī tamthīli alʼaḥzābi al-sīāsiyyati fī almajālisi al-nayibbayi fī alʼurdunni bʻd mrḥla al-taḥawwuli al-daymiqriāiṭy 1989-2016. mjla dirāsāt- alʻulūmi al-ʾinsānya wa-l-iājtimāʻiyyati 47 (1)، 772-789. tamma aliāstirdād mn https://archives.ju.edu.jo/index.php/hum/article/view/104250/11198

https://doi.org/10.35516/0103-047-001-012

al-qrāla ʻmr wa-l-ʻfyshāt munīrun wʼabw bkr muḥamd (2020). wāqiʻu al-mshārka al-syāsya lil-iāntikhābāti wʼasbāb ʻzwf al-shbāb ʻanhā mjla rmāḥ lil-buḥūthi wa-l-dirāsāti 46، 307-347. tamma al-astirdād mn https://remahresearch.com/imges/papers/no46/14.pdf

https://doi.org/10.33953/1371-000-046-013

ʾabū qudaysin muḥammadun wa-l-shalabiyyu jamālun (2009). dawru aljāmiʻāti alʼurdunniyyati fī taṭwīri almushārakati al-sīāsiyyati lil-ṭalabati fī aliāntikhābāti alnīābiyyati shuʼūnun ajtimāʻiyyatun 131-164.

https://doi.org/10.35217/0048-026-103-005

alqaṭāṭishatu muḥammadun wa-l-ʻudwāni muḥammadun (2004). al-tanmiyatu al-sīāsiyyatu fī alʼurdunni ʻammānu aljamʻiyyatu alʼurdunniyyati lil-ʻulūmi al-sīāsiyyati fī alʼurdunni

markazu al-dirāsāti alʼistarittayijya (10 ʾaktwbr 2022). baʻda murūri ʻāmayni ʻalā tashkīlihā raʼayu alʼurdunniyyīna biḥukūmati al-duktūri bishri alkhaṣāwuna aljāmiʻatu alʼurdunniyyati

markazu al-dirāsāti alʼistarittayijya (2023). ḥukūmatu al-duktūri bishrin alkhaṣāwunata baʻda murūri ʻāmayni wanišfin ʻalā tashkīlihā ʻammānu aljāmiʻatu alʼurdunniyyati

markazu al-dirāsāti alʼistarittayijya (16 āba 2022). qaḍāyā waṭaniyyatun waʼiqlayimmaya ʻammānu aljāmiʻatu alʼurdunniyyati

markazu al-dirāsāti al-ʾistarittayijya (2022 20 ādhāra almushārakatu al-sīāsiyyatu bayna ṭalabati aljāmiʻāti aljāmiʻatu alʼurdunniyyati

almansiyyu jihādun (17 10, 2017). jarīdatu alghadi alʼurdunniyyati tamma aliāstirdādu min https://alghad.com.

huyjūtu raytishārd (2001). naẓariyyatu al-tanmiyati al-sīāsiyyati (الْإِصْـدَارُ ṭ 1). (عَبْـدُ al-Raḥmāni ḥamdī waʻabdu alḥamīdi muḥammadun almutarjimūna ʻumānu almarkazu alʻilmiyyu lil-dirāsāti al-sīāsiyyati

The Attitudes of Philadelphia University Students toward Participation in Parliamentary Elections: A Field Study

Muwafaq M. Abu Hamoud[1]

Abstract:

The study aimed to explore the attitudes of Philadelphia University students toward participation in parliamentary elections and their contributions to them, in addition to identifying the main reasons preventing their participation. To achieve this goal, a questionnaire was distributed to a random sample of 410 male and female students from various academic disciplines at the university. The significance of the study lies in its timing, as it precedes the 2024 Jordanian parliamentary elections, with the intention of raising awareness among the study's sample about the importance of participating in the elections. Using the social survey method, the results showed that most respondents recognize that tribal and clan affiliations negatively affect parliamentary elections. The study revealed statistically significant differences among the participants in their attitudes toward electoral participation. The findings also indicate that the university students' participation in parliamentary elections remains weak, despite their awareness of the importance of electoral participation. The study recommended the necessity of serious efforts to instill the concept of citizenship in its legal and political dimensions, encompassing rights and duties without discrimination based on tribal, regional, or ethnic considerations. It emphasized the need for the state and its institutions to adhere to this standard in their relationship with citizens, as it would enhance genuine political participation among Jordanian citizens.

Keywords: Political participation, attitudes, election law, voter.

(1) Faculty of Arts and Educational Sciences - Philadelphia University (Balqa - Jordan) mabuhammoud@hotmail.com